مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

دورالانشطة الطلابية اللامنهجية في تعزيز التربية القيمية لدى طلاب جامعة بابل دراسة ميدانية تحليلية

م. د. مروان كاظم وجر الساعدي
جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية
Marwankadhum@uobabylon.edu.iq

التخصص العام للبحث: العلوم التربوية والنفسية	التخصص الدقيق للبحث: أصول التربية

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

الانشطة الطلابية اللامنهجية – التربية القيمية- طلاب الجامعة

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور الانشطة الطلابية اللامنهجية في تعزيز التربية القيمية لدى طلاب جامعة بابل. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها. واعتمد على أداة الاستبانة، حيث تم توزيعها عينة مكونة من (360) من طلاب جامعة بابل. والتي تم بنائها وفق اربعة محاور رئيسة وهي : القيم التربوية المكتسبة من المشاركة في الانشطة اللامنهجية. مدى تأثير الانشطة اللامنهجية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى الطلاب. مستوى المشاركة لدى الطلاب في الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية. مستوى الوعي لدى الطلاب في اختيار الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية. وفي ضوء تحليل النتائج قدم الباحث الاستنتاجات التوصيات والمقترحات.

.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

تشهد المجتمعات الانسانية في مطلع القرن الحادي والعشرين تحولات متسارعة ومعقدة على المستويات المحلية والعالمية، تتنوع بين المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والمعرفية، وقد القت هذه التحولات بظلالها على المنظومة القيمية للأفراد، مما أدى إلى حدوث اضطراب في سلم القيم، وتباين في أولويات الأفراد والسلوكيات المجتمعية (سليم، 2019 :11).

مما أدى ذلك إلى تذبذب وعدم الاستقرار القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء، وعدم قدرة أفراد المجتمع، ومنهم طلبة الجامعة على التمييز بين الصواب والخطأ، ومن باب أولى أدى إلى عدم القدرة على الانتقاء والاختيار بين القيم المتصارعة حديثا، والقيم الموجودة في المجتمع بالفعل، خاصة نحن نعيش في عصر يتسم بالتغيرات السريعة بل الخاطفة نظراً لتقدم التكنولوجية وتفجر المعلومات والمعرفة – ما تعرضت له مجتمعاتنا من غزو ثقافي معلوماتي، أدى بدوره – إلى حد ما - إلى إذابة القيم والثقافات بطرق مقصودة وغير مقصودة جعلت الفرد يفتقد قدرته على مقاومة أو مسايرة التغيرات (كشيك، وجمل، 2010 : 113).

وعليه فأن أزمة القيم التي تعاني منها مجتمعاتنا المعاصرة تعزى إلى ضعف التوازن والاستقرار في المنظومة القيمية، سواء الموروثة منها او المكتسبة، وقد أدى هذا الاضطراب إلى ارباك الافراد، ولا سيما فئة الشباب، فقد أصبحت هذه الفئة تواجه صعوبات كبيرة في عملية التمييز بين القيم المتنوعة والمتصارعة التي تتعرض لها عبر مختلف الوسائط الثقافية والاجتماعية والاعلامية، مما أدى إلى اضطراب في عمليات الانتقاء القيمي، كذلك بروز حالة من مظاهر التمرد والانفصال القيمي عن المجتمع (اليماني، 2009 : 23).

ولكي تتمكن التربية من مواجهة التحديات القيمية المتزايدة التي يواجهها الانسان والمجتمع في ظل المتغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة، فإن من الضروري أن تؤدي التربية دورها الفاعل في تطوير جوهر العملية التعليمية، بحيث تركز على بناء شخصية المتعلم بناءً متكاملاً قائماً على القيم، ومنا هنا تبرز أهمية الحاجة إلى التخطيط الفعال وتصميم البرامج والانشطة اللامنهجية الهادفة، التي من شأنها تزويد الطلبة بالمهارات والقيم الاساسية لتمكينهم من التفاعل الايجابي التي تعينهم على التصدي للمشكلات والتحديات المعاصرة التي تواجههم في محيطهم وحياتهم اليومية (أبو جلالة ،2018 : 231).

وفي هذا الإطار يمكن للجامعة عبر انشطتها وبرامجها التربوية مراجعة العديد من القيم والتقاليد التي لم تعد متسقة مع روح العصر وتكون غير مرتبطة بثقافة المجتمع، وتعبئة أبنائها للاستجابة لمتطلبات التغيير، والاعتزاز بالثقة بالنفس وبالتراث الانساني والحضاري لأمتهم ومقوماتها التاريخية والثقافية والانسانية، وإبراز القيم الاساسية الداعمة لقدرتهم على التفاعل الحضاري الخصب والمنتج مثل الانضباط والالتزام والتعاون والولاء والانتماء والنجاح والتميز والتسامح (الضبع، وغبيش،2011: 257). ويمكن ان تحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي : ما دور الانشطة الطلابية اللامنهجية في تعزيز التربية القيمية لدى طلاب جامعة بابل؟

ثانياً : اهمية البحث

تعد التربية أداة مهمة في بناء مجتمع اخلاقي يتمتع بقيم انسانية عليا، فللتربية القيمية وظيفة اجتماعية في تشكيل الفرد وتنميته ومشاركته في حياة المجتمع. وفي المجتمع الديمقراطي تستهدف التربية القيمية تحقيق المبادئ والقيم من خلال غرسها في الأفراد وتشكيل سلوكهم. ولعل من أهم المبادئ التي تميز التربية القيمية في المجال التربوي هو مبدأ المساواة والاخاء والتعاون والتماسك والتسامح الفكري. فهي بذلك تعد الأسلوب التربوي الانسب لخلق مجتمع متجانس متماسك (جرار،2019: 85).

ويعتبر النشاط الطلابي اللامنهجي من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في ترسيخ مفاهيم التربية القيمية وعناصرها في جميع مراحل التعليم، تربية متزنة، متوازنة، متكاملة، فكراً وقيماً وعقلاً، من خلال تعزيز الجوانب القيمية والمعرفية والوجدانية والسلوكية، والعمل على تعديل سلوك الطالب بما يتماشى مع مراحل نموه ومتطلبات المجتمع، وبما يسهم في بناء مجتمع متوازن متماسك بقيمة (راشد، 2007 : 272).

لذا فقد جذب موضوع التربية القيمية اهتمام كثير من الباحثين على اختلاف اتجاهاتهم ومدارسهم الفكرية وتخصصاتهم العلمية، ويرجع السبب في جعل القيم في الميادين الخصبة للدراسة تميزها بالدينامية، حيث انها تختلف من مكان إلى اخر ومن عصر إلى عصر ومن فئة عمرية إلى أخرى، بالإضافة إلى ان القيم متسعة المجال لأنها تشمل كافة جوانب النشاط الانساني (الضبع، وغبيش، 2011: 203). ويمكن التوصل إلى أهمية البحث من خلال الآتي :

الأهمية النظرية :

1. يسهم البحث الحالي في توسيع المفاهيم النظرية حول كل من التربية القيمية والانشطة اللامنهجية والعلاقة بينهما.
2. إثراء الادبيات والدراسات التربوية حول موضوع الانشطة اللامنهجية والتربية القيمية، خاصة في البيئات التي تواجه تحديات قيمية متسارعة.
3. تسليط الضوء عن دور الجامعة كبيئة متكاملة ومهمة لتنشئة الطلبة اخلاقياً ومعرفياً.
4. دعم توجيهات التربية الحديثة القائمة على الكفايات، من خلال توظيف الأنشطة اللامنهجية في تنمية الكفايات الشخصية والقيمية لدى الطلبة.
5. إبراز الطابع التكاملي للتربية القيمية، من خلال إيضاح أن القيم لا تعلم فقط نظرياً بل تكتسب عبر التجربة والممارسة والتفاعل مع المواقف المختلفة التي توفرها الأنشطة الطلابية.

الأهمية التطبيقية :

1. قد يفيد صانعي القرار التربوي بإطار عملي لتطوير الأنشطة اللامنهجية، وتضمين التربية القيمية فيما يضمن الخطط المناسبة لتحقيق الهدف من الانشطة الطلابية.
2. الكشف عن مدى توظيف الأنشطة في بناء القيم، من خلال ممارسة الطلبة للأنشطة التربوية ذات المغزى.
3. يأتي البحث استجابة للمتغيرات التي يشهدها العصر الحالي، حيث يساعد على تحصين الطالب قيمياً في ظل تحديات العولمة والانفتاح الثقافي.
4. قد يعطي البحث الحالي مجالاً لتعلم التطبيقي مرن يعزز القيم من خلال الانشطة التربوية المختلفة في الجامعة.
5. تصور واضح عن كيفية تحويل القيم إلى ممارسات حياتية محسوسة تؤثر على سلوك الطالب وتكوينه الاخلاقي والاجتماعي.

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف إلى القيم التربوية المكتسبة من المشاركة في الانشطة اللامنهجية.
2. التعرف الى مدى تأثير الانشطة اللامنهجية في تعزيز منظومة القيم التربوية لدى الطلاب.
3. التعرف إلى مستوى المشاركة لدى الطلاب في الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية.
4. التعرف إلى مستوى الوعي لدى الطلاب في اختيار الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية.

رابعاً: **تحديد المصطلحات:**

1. **الانشطة اللامنهجية**

وعرفها كل من :

- (صالح، وداخل، 2017) بأنها : الانشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل الدراسي لاستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية، بتكليف من المعلم، أو المسؤول على الانشطة في المؤسسة التعليمية، وتأخذ الانشطة اشكال متعددة منها : الزيارات الميدانية، الرحلات العلمية، الانشطة التطوعية المختلفة، الانسانية، والاجتماعية، وغيرها من الانشطة التي تساعد على تنمية وبناء شخصية المتعلم (صالح، وداخل،2017: 122).
- (راشد، 2007) بأنها " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسات التربوية، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة، سواء ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو ذات الارتباط بالجوانب الاجتماعية والبيئية، أو ذات الاهتمامات الخاصة مثل التطبيقات العلمية أو العملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية وغيرها (راشد، 2007 : 184).

2. **التربية القيمية**

عرفها كل من :

- (الراميني، 2010) بأنها : العملية التي تقنع الأفراد من الصغار والكبار بالالتزام بالسلوك الاخلاقي الذي يعطى دون مقابل أو على الاقل الالتزام بالأخذ والعطاء بحسب القوانين المعمول بها، يقوم بهذه العملية عادة الآباء والمدرسون والاعلاميون وكل من يعمل بالأجهزة المؤثرة في الراي العام (الراميني،2010: 30).
- (اليماني،2009) هي مجموعة من العمليات التربوية الهادفة والمستمرة، والتي تهدف إلى تشكيل السلوك الانساني على أساس من قيم محددة، فهي الموجه له في كل تصرفاته واقواله نحو الأفضل، مما ينعكس أثرها الايجابي على شخصية الإنسان، ومن ثم على أفراد المجتمع من خلال تفاعله وتعامله معهم (اليماني، 2009 : 84).
- **التعريف النظري للتربية القيمية :** عملية تربوية تهدف إلى تعزيز منظومة القيم الايجابية وتنميتها لدى الطلبة عن طريق الانشطة والممارسات التعليمية، بما يسهم في بناء شخصية متوازنة وواعية قادرة على تحمل المسؤولية في إطار الوعي الاخلاقي والإنساني.

- **التعريف الاجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجاباته على فقرات مقياس الانشطة اللامنهجية والتربية القيمية في البحث الحالي.

خامساً: حدود البحث

تتمثل حدود البحث بالآتي :

- **الحدود الموضوعية :** اقتصر البحث الحالي على معرفة دور الانشطة الطلابية اللامنهجية في تعزيز التربية القيمية لدى طلاب جامعة بابل.
- **الحدود المكانية :** يتحدد ذلك في الكليات الانسانية في جامعة بابل وهي : كلية التربية للعلوم الانسانية – كلية الآداب – كلية التربية الاساسية- كلية العلوم الاسلامية – كلية القانون.
- **الحدود الزمانية :** 2024- 56
- **الحدود البشرية :** اقتصر البحث على عينة من طلبة الكليات الانسانية في جامعة بابل وهي : كلية التربية للعلوم الانسانية- كلية الآداب – كلية التربية الاساسية- كلية العلوم الاسلامية – كلية القانون.

الفصل الثاني
اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : الأنشطة الطلابية اللامنهجية

1. أهمية الأنشطة الطلابية اللامنهجية

لاشك أن الأنشطة الطلابية تجعل من الجامعة مجتمعاً متكاملاً، يتدرب فيه الطلاب على حياة المجتمعات، بأنواعها، وخبراتها وتجاربها، ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية، والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات، وما يتحملونه من مسؤوليات. كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعي (راشد،2007 : 293).

كما ويتم من خلالها ترجمة الاهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تحقق للمتعلم نمواً في معارفه ووجدانياته، ومختلف المهارات الأساسية والحياتية، وذلك من طريق ممارسته لتلك المواقف، وقد تكون هذه الأنشطة فردية أو جماعية (صالح، وداخل، 2017 : 122 – 123).

كما يحقق هذا النوع من النشاط الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، ويؤدي هذا الاعتماد على النفس إلى اكتساب الطالب الجامعي الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة، كما ينمي عندهم القدرة على تحمل المسؤولية، كذلك القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية، فضلاً عن امكانية اتخاذ وإصدار القرارات لديهم، والتكيف مع البيئة وخدمتها، مما يجعلهم يكتسبون بعض صفات القادة (راشد،2007 : 275).

2. اهداف الأنشطة الطلابية اللامنهجية

للنشاط الطلابي الجامعي دور أساسي في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، سواء يتصل بالجوانب القيمية أو العلمية أو المهارية أو الاجتماعية أو النفسية. ويمكن أن نلخص الأهداف العامة للنشاط الطلابي الجامعي في النقاط التالية :-

- تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي. إذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية.
- تنمية قدرات الطلاب العقلية والجسمية، وابراز ميولهم وتشجيعهم على ممارسة اساليب التفكير العلمي في مواقف عملية وتجريبية.
- ربط الحياة الدراسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، وذلك عن طريق الانشطة التي تهدف إلى التعرف المؤسسات الاجتماعية في البيئة وسبل الاشتراك أو المساعدة على النهوض بالمجتمع بالتعاون في مشاريع خدمة البيئة.
- تعويد الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم، واكتساب المهارات اللازمة لممارسة الوان الانشطة المختلفة مما يؤدي الى الترويح عن انفسهم. كما أن ذلك وقاية لهم من الانحراف.
- تنمية القيم لدى الطلاب منها، حب وتقدير العمل، واحترام الاخرين، والتعاون والانسجام، والعمل الجماعي، وغيرها.
- المساهمة في تنمية وتربية الطلاب تربية ديمقراطية، وذلك بما يتاح من فرص لممارسة انشطة من شأنها ان تتدرب الطلاب على القيادة، واحترام النظم والقوانين، واكتساب القدرة على مناقشة الآراء دون تعصب، وغيرها من المهارات اللازمة للمشاركة الايجابية في مجتمع ديمقراطي (راشد،2007 : 276- 278).

3. وظائف الأنشطة الطلابية اللامنهجية

ان للأنشطة الطلابية اللامنهجية عدد من الوظائف منها :

- تحقيق التعلم الذاتي للطلبة وزرع الثقة بالنفس.
- تنمية القيم والاتجاهات الايجابية والمرغوبة من خلال الممارسة الفعلية في بيئات تربوية رسمية او غير رسمية على حد سواء.
- تنمية مختلف جوانب الشخصية لدى المتعلمين، النفسية، والمعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والقيادية، مما يساعد على تحقيق التوازن بين الجوانب السلوكية والاكاديمية.
- القدرة على ضبط النفس، وتنمية قدرات الطالب القيادية التي تمكنه من تحمل المسؤولية.
- تساعد على اكتشاف قدرات الطلبة وميولهم ومواهبهم، أيضاً تعد أسلوبا جيداً لتعليم الفرد كيفية التفكير العلمي.
- تعزيز المهارات الحياتية والاجتماعية عند الطلبة، من خلال تنمية ثقافة العمل الجماعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، مع تنمية مهارات التواصل لديهم.
- تسهم الانشطة في غرس روح المواطنة والاعتزاز بالهوية الوطنية، من خلال برامج وانشطة تخدم المجتمع واحتياجاته (صالح، وداخل، 2017 : 122 – 123).

المحور الثاني : التربية القيمية

1. أهمية التربية القيمية

تعد التربية القيمية عنصراً رئيسياً في تشكيل ثقافة أي مجتمع، فالقيم هي المثل العليا للأفراد والمجتمع ككل، كما أن القيم تقوم بدور كبير في ادراك الافراد للأمور من حولهم وتصورهم للعالم المحيط بهم، فهي تعبر عن البيئة احسن تعبير، وتعتبر مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، فهي جانب هام من جوانب البنية الفوقية للمجتمع، لذا نجدها مع كل تغير أو تطور في التركيب البنائي للمجتمع مواكبة للتركيب البنائي الجديد للمجتمع، وينشأ عن ذلك صراع قيمي بين القيم الجديدة أو المستهدفة من التغير والقيم السائدة في المجتمع بالفعل (كشيك، وجمل،2010 : 82).

وبما أن القيم تشكل عنصرا حيويا في بناء العملية التربوية، فان التربية في مجملها تدور حول عملية اساسية، وهي تشكيل الشخصية السوية المتضافرة في جوانبها الروحية والعقلية والوجدانية والخلقية والاجتماعية، وهذا يتم من خلال إكساب هذه الشخصية عددا من القيم الأساسية الوظيفية التي تضفي عليها صلاحها الاخلاقي (اليماني، 2009 : 119).

بالتالي فإن أهمية تنمية القيم تنبع من كونها أهم العوامل المحددة لسلوك الافراد في المجتمع، ومن ثم فإنها تعمل على ترابط البناء الاجتماعي في المجتمعات الانسانية، فبقدر وحدة القيم في المجتمع يكون تماسكه، وبقدر التفاوت والتباين في القيم وتناقصها يكون تفكك المجتمع (الضبع، وغبيش، 2011: 203).

كما تنبثق أهمية القيم في التربية من خلال أهمية التربية المقصودة ودورها في إحداث تغيرات قيمية مرغوبة لدى الأفراد في المجتمع، فالتربية المقصودة تعد عملية اجتماعية يخضع فيها الأفراد لتأثيرات بيئية مختارة ومسيطر عليها وبصورة خاصة البيئات التعليمية (المدرسية، والجامعية) لكي يكتسب أولئك الأفراد أقصى ما يمكن من نمو فردي وكفاءة اجتماعية (اليماني، 2009 : 118).

2. وظائف التربية القيمية

وظائف التربية القيمية على المستوى الفردي

1. تؤدي التربية القيمية دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في اطار معياري صحيح.
2. تعطي الفرد امكانية اداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين.
3. تحقق للفرد الاحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته.
4. تعطي الفرد فرصة التعبير عن نفسه، وتأكيد ذاته من خلال الفهم العميق لإمكانياتها.
5. تدفع الفرد لتحسين ادراكه ومعتقداته، لتتضح الرؤيا امامه، وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله، وتوسع اطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته.
6. تعمل على اصلاح الفرد نفسيا وخلقياً، وتوجهه نحو الخير والاحسان الواجب.
7. تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه (كشيك، وجمل،2010: 46- 47).

وظائف التربية القيمية على المستوى الاجتماعي

1. تحفظ للمجتمع تماسكه الاجتماعي والاخلاقي، حيث تحدد له اهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي توفر له التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
2. وقاية المجتمع من الانحرافات والآفات الاجتماعية المرضية.
3. تعمل على إصلاح الافراد خلقيا ونفسيا ووجدانيا وتوجهه نحو عمل الخير والاحسان والعمل الصالح.
4. تقي المجتمع من الانانية المفرطة والنزاعات الشهوانية الطائشة.

5. تحفظ للمجتمع استقراره وكيانه بمساعدته على مواجهة التغيرات التي يتعرض لها من خلال تحديد الاختيارات والبدائل الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم.
6. تزود التربية القيمية المجتمع بالكيفية التي يتعامل بها مع المجتمعات الانسانية الاخرى اذ تحدد له اهداف ومبررات وجوده فيسلك افراده في ضوئها الطريق المناسب فتعطي المجتمع شكله المتميز وتحدد له ما يجب ان يكون عليه.
7. تدفع الأفراد في المجتمع إلى العمل وتوجه نشاطهم وتعمل على حفظ هذا النشاط موحدا متماسكا وتصونه من التناقض والاضطراب (اليماني،2009: 90-92).

المحور الثالث : دراسات سابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت الانشطة التربوية

- **دراسة (المنزلاوي، واخرون،2020) بعنوان : دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب جامعة المنصورة.** هدف الدراسة إلى الكشف عن واقع تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. توصلت الدراسة الى النتائج منها ان واقع ممارسة الانشطة الطلابية في الجامعة وكلية التربية يعاني من بعض المعوقات وهي عدم الاهتمام بالأنشطة الطلابية من قبل المشرفين. والانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي. ونقص المنشآت والادوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة الطلابية. ضعف الامكانيات المادية والاعتمادات اللازمة لممارسة الانشطة الطلابية. ضعف جدية بعض مشرفي الانشطة الطلابية.
- **دراسة (الباني،2020) بعنوان : دور المشاركة في الانشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المشاركة في الانشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية دور المشاركة في الانشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بدرجة موافق. اما المعوقات والتي ابرزها ندرة اتاحة الفرصة للطالبات في الاشتراك في عملية التخطيط للأنشطة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التربية القيمية

- **دراسة (حصوة، واخرون ،2023) بعنوان : حاجة البيئة التربوية المدرسية للتطوير في ضوء التربية القيمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الامور.** هدف الدراسة التعرف إلى حاجة البيئة التربوية المدرسية للتطوير في ضوء التربية القيمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الامور في مدارس مدينة عمان. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي. وتوصلت نتائج الدراسة : الاجماع الكامل من عينة الدراسة على حاجة البيئة التربوية المدرسية للتطوير في ضوء التربية القيمية. كما اكدت القصور الظاهر في الوضع الحالي في برامج التربية القيمية ومدى الحاجة لمنهج بديل يتفق عليه من الجميع ويتجاوز به الانحدار الاخلاقي والقيمي القائم.
- **دراسة (بن سالم،2012) بعنوان : واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطة عمان من وجهة نظر معلمي المادة.** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطة عمان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : أهمية تدريس القيم حيث جاءت استجابات افراد عينة الدراسة على هذا المحور بدرجة كبيرة. يواجه المعلمون صعوبات تعيقهم من تنمية القيم بدرجة كبيرة. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة حول واقع التربية القيمية وفقا لمتغير النوع والخبرة التدريسية.

تعقيب على الدراسات السابقة :

- يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف كلياً.
- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة (المنزلاوي، واخرون،2020)، (الباني، 2020) ، (بن سالم، 2012) من حيث استعمال المنهج الوصفي.
- يختلف البحث الحالي مع دراسات السابقة (المنزلاوي، واخرون،2020)، (الباني، 2020) ، (بن سالم، 2012)،(حصوة، واخرون ،2023) من حيث استخدام عينة البحث.
- يتفق البحث الحالي مع دراسات السابقة (المنزلاوي، واخرون،2020)، (الباني، 2020) من حيث ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها بأهمية الانشطة الطلابية. كما يتفق مع دراسة (بن سالم، 2012)،(حصوة، واخرون ،2023)، في أهمية تعزيز التربية القيمية لدى شريحة الطلبة وبمختلف المراحل التعليمية.

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للإجراءات المنهجية التي استند إليها البحث، بما في ذلك تحديد المنهج الملائم، ووصف مجتمع البحث وعينته، بالإضافة إلى الخطوات المتبعة في بناء أداة البحث وتصميمها، وبيان الإجراءات المتعلقة بالتحقق من صدقها وثباتها، وكل ما يتصل بجوانبها الفنية والإجرائية.

اولاً : منهج البحث :

نظرا لطبيعة هذا البحث، الذي يهدف الى وصف الظاهرة محل الدراسة وجمع البيانات الضرورية لتحقيق أهدافه، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذا النوع من الدراسات، ويعرف (كشيك، وجمل، 2010) المنهج الوصفي التحليلي : بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لوصف ظاهرة أو موضوع ما، ويعتمد على جمع معلومات وبيانات دقيقة ومنظمة حول الظاهرة المدروسة، ثم وصفها وتحليلها وتفسيرها، بهدف الوصول إلى فهم أعمق لطبيعتها وأسبابها ونتائجها (كشيك، وجمل،2010: 220).

ثانياً : مجتمع البحث :

هو الفئة أو مجموعة من الأفراد التي يهدف الباحث إلى دراستها، والتي تشكل الإطار العام الذي يستمد منه أفراد العينة، لإجراء دراسته وجمع البيانات منها، بهدف تعميم النتائج عليها. ويتمثل مجتمع البحث الحالي طلبة الكليات الانسانية في جامعة بابل للدراسة الصباحية، للعام (2024-2025) البالغ عددهم (8117) طالب وطالبة مقسمين إلى (3586) من الذكور و(4531) من الاناث، وكما موضح في الجدول (1) :

جدول (1)
مجتمع البحث

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	**الآداب**	206	340	546
2	**التربية للعلوم الانسانية**	903	1612	2515
3	**التربية الاساسية**	1585	1644	3229
4	**العلوم الاسلامية**	169	391	560
5	**القانون**	723	544	1267
المجموع		3586	4531	8117

ثالثاً: عينة البحث :

تتكون عينة البحث الحالي وفقا لمعادلة (ستيفن) لحساب حجم العينة، لعينة عشوائية طبقية من مجتمع محدد، والتي بلغت (367) وبنسبة (10%)، من طلبة الكليات الانسانية- جامعة بابل، كنسبة ممثلة عن المجتمع الاصلي للبحث الذي بلغ (8117) موزعين على (5) كليات انسانية، بواقع (3586) ذكور، و(4531) اناث، والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)
عينة التطبيق النهائي على وفق الكليات الانسانية – جامعة بابل

ت	الكلية	الجنس		اجمالي الكلية	نسبتهم المئوية		عددهم		المجموع
		ذكور	اناث		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	**الآداب**	206	340	546	%5.7	%7.5	9	16	25

2	**التربيــة للعلوم الانسانية**	903	1612	2515	%25.2	%35.6	41	73	114
3	**الــتــربــيــة الاساسية**	1585	1644	3229	%44.2	%36.3	72	74	146
4	**العلوم الاسلامية**	169	391	560	%4.7	%8.6	8	17	25
5	**القانون**	723	544	1267	%20.2	%12.0	33	24	57
المجموع		3586	4531	8117	%100	%100	163	204	367

رابعاً: أداة البحث :

استنادًا إلى طبيعة البيانات والمنهج المتبع في البحث ، توصل الباحث إلى أن أداة الاستبانة هي الأنسب لتحقيق أهداف البحث الحالي. وقد تم تصميم هذه الأداة بالاعتماد على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، مما ساهم في ضمان ملاءمتها وفاعليتها. وتتألف أداة البحث في صورتها النهائية من قسمين رئيسيين:

القسم الاول: وهو يتكون من (32) فقرة، وهي مقسمة على ثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

- **المحور الأول:** القيم التربوية المكتسبة من المشاركة في الانشطة اللامنهجية (11) فقرة.
- **المحور الثاني:** تأثير الانشطة اللامنهجية في تعزيز منظومة القيم التربوية (7) فقرات.
- **المحور الثالث:** مستوى المشاركة في الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية (9) فقرات.

القسم الثاني: وهو يتكون (12) سؤالا. في المحور الرابع: مستوى الوعي في اختيار الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للحصول على الاستجابات من أفراد العينة، ويبين جدول (3) فئات الاستجابة على مقياس ليكرت الخماسي :

اوافق بشدة	اوافق	اوافق الى حد ما	لا اوافق	لا اوافق بشدة
5.0-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

خامساً: الصدق الظاهري :

قام الباحث بالتأكيد من صدق الاداة عن طريق صدق المحتوى، حيث عرض الباحث الاستبانة وفقراتها على مجموعة من السادة المحكمين المختصين، وقد استجاب لآراء وملاحظات وتعديلات المحكمين حول فقرات الاستبانة، وبذلك جاءت الاستبانة في صورتها النهائية.

سادساً: القوة التمييزية للفقرات :

قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وتعد القيمة التائية مؤشراً يحقق التمييز بيت فقرات المقياس، وذلك عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية والبالغة (1.99) وبدرجة حرية (80) عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح في الجدول (4) :

جدول (4)
القوة التمييزية لفقرات المقياس

رقم الفقرة	متوسط المجموعة العليا	انحراف المجموعة العليا	متوسط المجموعة الدنيا	انحراف المجموعة العليا	القيمة التائية(T)	الدلالة
1	4.65	0.48	3.62	0.73	6.97	دالة
2	4.34	0.46	3.26	0.69	8.65	دالة
3	4.48	0.67	3.44	0.89	6.32	دالة

4	4.50	0.75	3.39	0.60	9.45	دالة
5	3.64	0.51	2.63	0.64	7.31	دالة
6	4.41	0.65	3.28	0.82	6.10	دالة
7	4.69	0.52	3.19	0.67	9.10	دالة
8	3.72	1.45	3.02	1.34	4.17	دالة
9	4.88	0.35	3.51	0.99	8.93	دالة
10	4.70	0.80	3.17	0.90	8.05	دالة
11	4.87	0.33	3.56	0.51	10.76	دالة
12	4.78	0.50	3.42	0.76	6.97	دالة
13	4.64	0.49	3.19	0.58	8.47	دالة
14	4.75	0.48	3.59	0.66	6.87	دالة
15	4.36	1.09	3.22	1.30	9.40	دالة
16	4.85	0.35	3.43	1.18	8.67	دالة
17	3.85	1.26	2.95	1.22	6.53	دالة
18	4.78	0.41	3.60	0.71	8.04	دالة
19	4.43	0.75	3.27	0.85	10.57	دالة
20	4.49	0.81	3.73	0.97	6.10	دالة
21	4.60	0.46	3.20	0.62	9.12	دالة
22	4.38	0.66	3.32	0.84	6.25	دالة
23	4.53	0.87	3.09	1.06	7.40	دالة
24	4.68	0.53	3.19	0.57	8.50	دالة
25	4.71	0.48	3.24	0.65	8.75	دالة
26	4.50	0.60	3.65	0.61	7.53	دالة

نســتنتج من نتائج جدول (4) ان فقرات المقياس جميعها مميزة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) عند بدرجة حرية (80) وبمسـتوى دلالة (0.05)، مما يعني ان فقرات المقياس لها القدرة على التميز في السمة المراد قياسها لدى المستجيبين.

سابعاً : ثبات الأداة :

قام الباحث من تحقق من ثبات اسـتبانة البحث الحالي من خلال معامل ألفا كرونباخ، لقياس ثبات الاسـتبانة، وكما مبين في الجدول (5) :

جدول (5)

معامل ألفا كرونباخ لقياس أداة البحث

ت	المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد فقرات المحور
1	القيم التربوية المكتسبة من المشاركة في الانشطة اللامنهجية	0.895	11
2	تأثير الانشطة اللامنهجية في تعزيز منظومة القيم التربوية	0.862	7
3	مستوى المشاركة في الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية	0.886	8

يتضـح من نتائج الجدول السـابق ارتفاع قيم المعاملات، مما يعكس وجود علاقة قوية بين المحاور المختلفة ومدى تمثيلها لمحتوى الاسـتبانة، وهو ما يؤكد صـلاحية الاسـتبانة من حيث البناء والموضـوعية، ويعزز من ملاءمتها للتطبيق في سياق البحث الحالي.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

نتناول في هذا المحور عرض نتائج البحث ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد البحث على عبارات الاستبانة، واستخرجت النتائج على النحو التالي :

جدول (6)

اجابات افراد عينة البحث على المحور الاول
القيم التربوية المكتسبة من المشاركة في الانشطة اللامنهجية

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	رتبة السؤال
1	أشعر أن الانشطة اللامنهجية ساعدتني على تعزيز قيمة التعاون والعمل الجماعي	3.22	1.18	%64.4	8
2	تعلمت من خلال مشاركتي في الانشطة اهمية الانضباط والالتزام بالواجبات	3.53	1.17	%70.6	6
3	عززت لدي المشاركة في الانشطة روح المسؤولية اتجاه نفسي والاخرين	3.41	1.06	%68.2	7
4	اصبحت اكثر قدرة على تقبل الرأي الاخر بعد مشاركتي في الانشطة	2.94	0.97	%58.8	11
5	ساهمت مشاركتي في انشطة الكلية في تنمية روح المواطنة لدي	2.97	1.2	%59.4	9
6	عززت لدي المشاركة في الانشطة قيمة الاخلاص في العمل مع الفريق الواحد	3.88	0.92	%77.6	1
7	تعلمت من خلال الانشطة الطلابية في الجامعة أهمية خدمة المجتمع والعمل التطوعي	3.72	1.01	%74.4	3
8	اصبحت اكثر انتماء إلى الجامعة من خلال مشاركتي في الانشطة اللامنهجية	3.7	1.14	%74	4
9	تعلمت من الانشطة الطلابية التعايش السلمي وقبول الاخر المختلف في العقيدة والدين	3.65	0.97	%73	5
10	ساعدتني الانشطة الطلابية على تعزيز روح المبادرة والمشاركة الفاعلة مع الاخرين	3.77	0.96	%75.4	2
11	تعزز الانشطة الجامعية لدي قيمة احترام الوقت	2.95	1.17	%59	10
المحور ككل		**3.43**	**1.13**	**%68.6**	**–**

- **تفسير النتائج الكلية :**

على الرغم من أن النسبة الإجمالية للأداة في المجال الاول، البالغة (68.6%) لا تعدُ مرتفعة بشكل كبير، إلا أنها تعكس مشاركة فعالة وشاملة من جميع أفراد العينة، مما يدل على أن غالبية الطلاب قد اكتسبوا قيماً تربوية من خلال مشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية.

- **تحليل وتفسير الفقرات الرئيسية :**

بتحليل فقرات الأداة، تبين أن فقرة (عززت لدي المشاركة في الانشطة قيمة الاخلاص في العمل ومع الفريق الواحد) حققت نسبة مرتفعة بلغت (77.6%) كما حققت فقرة (ساعدتني الانشطة الطلابية على تعزيز روح المبادرة والمشاركة الفاعلة مع الاخرين) نسبة مرتفعة أيضاً بلغت (75.4%). مما يدل على نجاح الأنشطة الطلابية اللامنهجية في تعزيز القيم التربوية، بينما كانت نسبة فقرة (تعزز الانشطة الجامعية لدي قيمة احترام الوقت) (58.8%) بينما حصلت فقرة (اصبحت اكثر قدرة على تقبل الرأي الاخر بعد مشاركتي في الانشطة) على نسبة (59%)، مما يعكس ضرورة التركيز على هذه القيم في الأنشطة والبرامج التربوية اللاحقة.

جدول (7)
اجابات افراد عينة البحث على المحور الثاني

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	رتبة السؤال
1	احرص على المشـــاركة في الانشـــطة التي تعزز من مفاهيم التربية القيمية	3.47	1.03	%69.4	3
2	اكســبتني مشــاركتي في الانشـطة الطلابية وعياً أكبر بمسؤولياتي الاكاديمية والمجتمعية	3.67	1.13	%73.4	2
3	ســاهمت مشــاركتي في الانشـطة الجامعية اللامنهجية تغييراً إيجابياً في سلوكي	3.32	1.04	%66.4	5
4	غرست انشطة الكلية في نفسي روح العمل التطوعي والمسؤولية المجتمعية	3.35	1.01	%67	4
5	احرص على اختيـار الانشـــطة التي تنمي لدي القيم الشخصية والاجتماعية	3.86	0.94	%77.2	1
6	ســـاعدتني انشـــطة الجامعة على التعبير عن أفكاري بحرية واحترام كبير	2.71	1.16	%54.2	7
7	عززت الانشـطة التي شـاركت فيها وعي بقيمة ادارة الوقت والانضباط الذاتي	3.16	1.06	%63.2	6
المحور ككل		**3.36**	**1.11**	**%66.2**	–

- **تفسير النتائج الكلية :**

على الرغم من أن الذسبة الإجمالية في المجال الثاني، البالغة (66.2%) للأداة ككل، لا تعدُ مرتفعة بدرجة كبيرة، إلا أنها تعكس مستوى وجود تأثير إيجابي ملحوظ للأنشطة الطلابية اللامنهجية في تعزيز منظومة القيم التربوية واستفادة تربوية واضحة من تلك الأنشطة لدى الطلاب.

- تحليل وتفسير الفقرات الرئيسية :

بتحليل فقرات الأداة، تبين أن فقرة (احرص على اختيار الانشـطة التي تنمي لدي القيم الشـخصـية والاجتماعية) حققت نسـبة مرتفعة بلغت (77.2%) كما حققت فقرة (اكسـبتني مشـاركتي في الانشـطة الطلابية وعياً أكبر بمسؤولياتي الاكاديمية والمجتمعية) نسبة مرتفعة أيضـاً بلغت (73.4%). ما يشير إلى فاعلية الأنشطة الطلابية اللامنهجية في تعزيز هذا الجانب لدى الطلاب بصورة ملموسة، بينما كانت نسبة فقرة (ساعدتني انشطة الجامعة على التعبير عن أفكاري بحرية واحترام كبير) (54.2%) مما يبرز أهمية تضـمين هذه القيمة بشـكل أكبر واعمق في محتوى الانشطة الطلابية المستقبلية.

جدول (8)
اجابات افراد عينة البحث على المحور الثالث
مستوى المشاركة في الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية

ت	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	رتبة السؤال
1	اشـــارك في الانشـــطة الطلابية التي تعزز من القيم التربوية بانتظام خلال العام الدراسي	3.87	1.01	%77.4	3

2	احرص على حضـور الانشـطة والفعاليات التي تعزز من القيم الايجابية وان لم اشارك فيها	3.26	1.03	%65.2	7
3	اشعر بالحماس والانتماء عند المشاركة في الانشطة التي تساعدني على تطوير القيم الشخصية	4.06	0.94	%81.2	1
4	اشـارك في تنظيم الانشـطة الجامعية التي تسـاهم في ترسيخ القيم التربوية	3.5	1.11	%70	4
5	ساعدتني المشاركة في الانشطة على استثمار وقت الفراغ في تنمية القيم الشخصية	3.39	1.14	%67.8	6
6	احرص على المشـــاركة في الانشـــطة الطلابية التي تنمي لدي القيم الايجابية والخبرات الحياتية	3.89	0.97	%77.8	2
7	عززت الانشـــطـة الطلابيـة قـدرتي على الحوار والمناقشة الايجابية في القضايا المجتمعية	3.39	1.23	%67.8	5
8	تمنحني الانشـــطـة الطلابيـة في الكليـة حريـة اختيـار النشاط الذي يتماشى مع قيمي ورغباتي	2.58	1.18	%51.6	8
المحور ككل		**3.57**	**1.18**	**%71.4**	–

- **تفسير النتائج الكلية :**

تشير النسبة الإجمالية البالغة (71.4%) في المجال الثالث إلى وجود مستوى مرتفع نسبياً من مشاركة الطلاب في الأنشـــطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية، مما يدل على تفاعل فعال من جميع أفراد العينة، واســـتعدادهم للانخراط في أنشطة تسهم في تنمية القيم التربوية لديهم.

- **تحليل وتفسير الفقرات الرئيسية :**

بتحليل فقرات الأداة، تبين أن فقرة (اشـعر بالحماس والانتماء عند المشـاركة في الانشـطة التي تسـاعدني على تطوير القيم الشخصية) حققت نسبة مرتفعة بلغت (81.2%) الأمر الذي يعكس دور الأنشطة الطلابية اللامنهجية في دعم وتعزيز هذا الجانب وغيره من الابعاد التربوية لدى الطلاب، في حين كانت نسبة فقرة (تمنحني الانشطة الطلابية في الكلية حرية اختيار النشـاط الذي يتماشـى مع قيمي ورغباتي) (51.6%) وهو ما يشـير إلى حاجة الانشطة والبرامج القادمة إلى التركيز بدرجة اكبر على تحسين هذه القيمة وغيرها من القيم التربوية لدى الطلاب.

لقياس المستوى العام لاستجابات المشاركين من أفراد العينة على أداة القياس بمجملها، تم حساب المتوسط الحسـابي والانحراف المعياري، والنسـبة المئوية لدرجاتهم الكلية على جميع الفقرات، وكما يتضـح في الجدول التالي :

جدول (9)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية
لدرجات أفراد العينة على الأداة ككل

الاداة ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	3.45	1.14	%69

تشـير النتائج العامة للأداة إلى أن الطلاب أبدوا تقييماً متوسـطاً يميل إلى الارتفاع لدور الأنشـطة اللامنهجية في تعزيز التربية القيمية، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية (69%) من الدرجة الكلية الممكنة للأداة. وتعد هذه النتيجة مؤشراً على وعي مقبول بأهمية الانشطة الطلابية اللامنهجية في ترسيخ التربية القيمية، مع وجود فرص ومساحة واسعة لتعزيز دور الأنشطة بشكل أكبر في هذا الجانب.

جدول (10)
اجابات افراد عينة البحث على المحور الرابع
مستوى الوعي في اختيار الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية

ت	مستوى الوعي في اختيار نوع الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية	الاجابات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
1	**س1 : ماهي الفوائد التربوية التي يحققها النشـــاط الطلابي اللامنهجي من وجهـة نظرك؟** – الصحة الجسمية – الصحة النفسية والعقلية – تنمية بعض المهارات لدى الطالب – تتكامل الخبرات والمعلومات للطالب – توثيق العلاقـة بين الطـالـب والمجتمع المحلي	– الصحة الجسمية	**32**	**%8.9**
		– الصـــحـة النفســـيـة والعقلية	**68**	**%18.9**
		– تنمية بعض المهارات لدى الطالب	**127**	**%35.3**
		– تـتـكـامـل الـخـبـرات والمعلومات للطالب	**92**	**%25.5**
		– توثيق العلاقـة بين الطـالـب والمجتمع المحلي	**41**	**%11.4**
	المجموع		**360**	**%100**
2	**س2 : إلى أي مدى تســـهم التربية القيمية في تشكيل سلوك الانسـان على المستويين الشخصي والاجتماعي؟** – بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – لا تسهم إطلاقاً	– بدرجة كبيرة جداً	**175**	**%48.7**
		– بدرجة كبيرة	**150**	**%41.7**
		– بدرجة متوسطة	**28**	**%7.7**
		– بدرجة قليلة	**7**	**%1.9**
		– لا تسهم إطلاقاً	**0**	**%0**
	المجموع		**360**	**%100**
3	س3 : **مـا الانشـــطـة الطلابيـة التي تلاحظ وجودها في كليتك خلال العام الدراسي؟** – نشاط ديني – نشاط علمي – نشاط رياضي – نشاط فني – نشاط تطوعي – نشاط ثقافي – نشاط اجتماعي	– نشاط ديني	**116**	**%32.2**
		– نشاط علمي	**17**	**%4.6**
		– نشاط رياضي	**24**	**%6.5**
		– نشاط فني	**20**	**%5.5**
		– نشاط تطوعي	**72**	**%20**
		– نشاط ثقافي	**69**	**%19.1**
		– نشاط اجتماعي	**44**	**%12.2**
	المجموع		**360**	**%100**
4	س4 : **هل تشـــجع زملائك على المشـــاركة في أنشطة تعزز القيم؟** – نعم – احياناً – نادراً – لا	– نعم	**97**	**%26.9**
		– أحياناً	**148**	**%41.2**
		– نادراً	**82**	**%22.7**
		– لا	**33**	**%9.2**
	المجموع		**360**	**%100**
5		– ضـــمنياً، من خلال التجربة	**111**	**%30.8**

	س5 : **هل تفضـــل أن تكون القيم التربوية ضمنياً داخل النشاط، أم تطرح بشكل صريح ومباشر؟** – ضمنياً، من خلال التجربة – بشكل مباشر وتوجيهي – مزيج بين الاثنين – لا يهمني الاسلوب	– بشـــكـل مبـاشـــر وتوجيهي	**145**	**%40.3**
		– مزيج بين الاثنين	**84**	**%23.4**
		- لا يهمني الاسلوب	**20**	**%5.5**
	المجموع		**360**	**%100**
6	س6 : **من يشجعك غالباً على المشاركة في الانشطة الجامعية؟** – المسؤولون على الانشطة – الاسرة – الاصدقاء – الاساتذة – لا احد، اشارك بدافع شخصي – لا احد، لا شارك عاد	– المســؤولون على الانشطة	**67**	**%18.6**
		– الاسرة	**40**	**%11.3**
		– الاصدقاء	**88**	**%24.4**
		– الاساتذة	**24**	**%6.6**
		– لا احد، اشارك بدافع شخصي	**104**	**%28.8**
		– لا احد، لا شارك عادة	**37**	**%10.3**
	المجموع		**360**	**%100**
7	**س7 : هل ســاعدتك الانشــطة اللامنهجية التي شـــاركت بها في كليتك على تحســين سلوكك القيمي؟** – نعم، بدرجة كبيرة – إلى حد ما – بدرجة ضعيفة – لا أشعر بتأثير	– نعم، بدرجة كبيرة	**60**	**%16.6**
		– إلى حد ما	**108**	**%30**
		– بدرجة ضعيفة	**101**	**%28.1**
		– لا أشعر بتأثير	**91**	**%25.3**
	المجموع		**360**	**%100**
8	**س8 : أي نوع من الأنشطة تعتقد أنه الأكثر تأثيراً في ترسيخ القيم؟** – الانشطة الدينية – الانشطة الثقافية – الانشطة الاجتماعية – الانشطة الفنية – الانشطة الرياضية – الانشطة التطوعية – ورش العمل والحوار	– الانشطة الدينية	**52**	**%14.6**
		– الانشطة الثقافية	**60**	**%16.6**
		– الانشطة الاجتماعية	**85**	**%23.6**
		– الانشطة الفنية	**21**	**%5.8**
		– الانشطة الرياضية	**32**	**%8.8**
		– الانشطة التطوعية	**100**	**%27.8**
		– ورش العمل والحوار	**10**	**%2.8**
	المجموع		**360**	**%100**
9	**س9 : هـل ترى أن القيم يجـب أن تكون جزءاً من كـل نشـــاط يقـدم في الكليـة والجامعة؟** – نعم، بشكل دائم – نعم، في الغالب – حسب نوع النشاط – لا أرى ذلك ضرورياً	– نعم، بشكل دائم	**99**	**%27.5**
		– نعم، في الغالب	**145**	**%40.3**
		– حسب نوع النشاط	**81**	**%22.5**
		– لا أرى ذلك ضرورياً	**35**	**%9.7**

	المجموع		**360**	**%100**
10	**س10 : ما السبب من اشتراكك في الانشطة التربوية في الجامعة؟** – لاشتراك اصدقاء لي فيه – لإشباع رغبتي وهوايتي – للهروب من الروتين والملل – فرض علي المشاركة في الانشطة – لاكتساب صداقات جديدة – حب التنافس والظهور بين الزملاء – لا اشارك حاليا	– لإشباع رغبتي وهوايتي	**86**	**%23.9**
		– للهروب من الروتين والملل	**69**	**%19.2**
		– فرض علي المشاركة في الانشطة	**80**	**%22.2**
		– لاكتساب صداقات جديدة	**61**	**%16.9**
		– حب التنافس والظهور بين الزملاء	**43**	**%11.9**
		– لا اشارك حاليا	**21**	**%5.9**
	المجموع		**360**	**%100**
11	س11 : **ما مدى رضاك عن مساهمة الانشطة في كليتك في تعزيز التربية القيمية؟** – راضٍ جداً – راضٍ إلى حد ما – غير راضٍ – لا استطيع الحكم	– راضٍ جداً	**59**	**%16.3**
		– راضٍ إلى حد ما	**126**	**%35**
		– غير راضٍ	**138**	**%38.3**
		– لا استطيع الحكم	**37**	**%10.4**
	المجموع		**360**	**%100**
12	س12 : **ما العائق الاكبر الذي يمنعك من التفاعل في الانشطة اللامنهجية في الكلية؟** – ضيق الوقت – عدم وجود انشطة مناسبة – قلة الحوافز – النشاط معطل للدراسة – ضعف الترويج للأنشطة – ضعف عامل الجذب للأنشطة – عدم الاهتمام الشخصي	– ضيق الوقت	**71**	**%19.7**
		– عدم وجود انشطة مناسبة	**103**	**%28.6**
		– قلة الحوافز	**46**	**%12.7**
		– النشاط معطل للدراسة	**62**	**%17.4**
		– ضعف عامل الترويج و الجذب للأنشطة	**53**	**%14.7**
		– عدم الاهتمام الشخصي	**25**	**%6.9**
	المجموع		**360**	**%100**

يمكن تفسير إجابات افراد العينة عن مستوى الوعي في الانشطة اللامنهجية المعززة للتربية القيمية على النحو التالي:

أظهرت نتائج إجابات المشاركين في **السؤال الاول** وبنسبة أعلى مقارنة ببقية الاختيارات : أن الأنشطة اللامنهجية تسهم بشمل واضح في تنمية مهارات متعددة لدى الطلاب، ولا سيما المهارات النفسية والاجتماعية والوجدانية، وهو ما قد لا يتحقق بالكامل من خلال المناهج الصفية التقليدية. كما أظهرت نتائج إجابات المشاركين **السؤال الثاني** : أن التربية القيمية تسهم بدرجة كبيرة جداً في تشكيل سلوك الانسان على المستويين الشخصي والاجتماعي، الأمر الذي يعكس وعي المشاركين بأهمية غرس القيم التربوية كعامل أساس في بناء شخصية الطالب. بينما أظهرت نتائج إجابات المشاركين في **السؤال الثالث** وبنسبة أعلى مقارنة ببقية الاختيارات : أن النشاط الديني يعد الأكثر فاعلية خلال العام الدراسي، مقارنة ببقية الأنشطة الأخرى، كالعلمية والاجتماعية

والثقافية والتطوعية وغيرها، وقد يشير هذا التفاوت إلى وجود خلل أو تقصير في تفعيل الأنشطة اللامنهجية الأخرى داخل البيئة التعليمية، الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف إقبال الطلاب عليها أو انخفاض أثرها التربوي. في حين أظهرت نتائج إجابات المشاركين في **السؤال الرابع** وبنسبة أعلى مقارنة ببقية الاختيارات، أن المشاركين أحياناً ما يشجعون زملاءهم على المشاركة في الأنشطة التي تعزز القيم، وهو ما يشير إلى وجود دافعية محددة لدى بعض الطلاب نحو التأثير الايجابي في أقرانهم، مما قد يعكس الحاجة إلى تعزيز ثقافة المبادرة والتأثير القيمية الجماعي داخل البيئة الجامعية. وفيما يتعلق بنتائج إجابات المشاركين في **السؤال الخامس**، فقد أظهرت وبنسبة أعلى مقارنة ببقية الاختيارات: أن المشاركين يفضلون تقديم القيم التربوية بأسلوب مباشر وتوجيهي، من خلال تفعيل الأنشطة اللامنهجية التي تتضمن رسائل قيمية صريحة، ما يشير إلى ميل واضح نحو الأساليب المباشرة في ترسيخ القيم التربوية لدى الطلاب. أما بخصوص نتائج إجابات المشاركين في **السؤال السادس**، فقد أظهرت النتائج وبنسبة أعلى مقارنة ببقية الاختيارات، أن دافع المشاركة في الأنشطة اللامنهجية غالباً ما يكون ذاتياً، وليس نتيجة لتحفيز أو توجيه من قبل الجهات التربوية أو المعنيين على البيئة الجامعية، وهو ما قد يشير إلى وجود قصور في أدوار الجهات المسؤولة عن تشجيع الطلاب وتحفيزهم للمشاركة الفاعلة في هذه الأنشطة. أما فيما يتعلق بنتائج إجابات المشاركين في **السؤال السابع** : فقد جاءت آراؤهم متقاربة مقارنة ببقية الاختيارات، حيث رأى بعضهم أن الأنشطة اللامنهجية في الكلية أثرت إلى حد ما في تحسين السلوك القيمي لدى الطالب، في حين قيم آخرون هذا الأثر بأنه ضعيف، وتشير هذه النتيجة إلى وجود تفاوت في فاعلية الأنشطة من وجهة نظر المشاركين، وهو ما قد يعزى إلى ضعف في التخطيط أو التنفيذ، أو إلى محدودية محتوى الأنشطة في معالجة وترسيخ الجوانب القيمية في شخصية الطالب بشكل مباشر وفعال. في حيث أظهرت نتائج إجابات المشاركين في **السؤال الثامن**، وبنسبة أعلى مقارنة ببقية الاختيارات، أن الأنشطة التطوعية تعد الأكثر أهمية في ترسيخ القيم لدى الطلاب. وتشير هذه النتيجة إلى إدراك المشاركين للأثر القيمي العميق التي تتركه الممارسات التطوعية. أما بتحليل إجابات المشاركين على **السؤال التاسع**، فقد تبين أن النسبة الأعلى من الإجابات كانت بنعم في الغالب مقارنة ببقية الاختيارات، ويستدل من ذلك أن غالبية المشاركين يرون أن القيم يجب أن تكون جزءاً أساسياً من كل نشاط يقدم في الكلية والجامعة، مما يعكس وعيهم بأهمية القيم في تعزيز جودة الأنشطة التعليمية في الجامعة. أما فيما يخص تحليل إجابات **السؤال العاشر**، فقد ظهر تقارب بين المشاركين في اختيار" لإشباع رغبتي وهوايتي" و" فرض علي المشاركة"، مما يعكس تبايناً في دوافع المشاركة"، ويؤكد الحاجة إلى تعزيز جاذبية الأنشطة وربطها باهتمامات الطلاب بهدف رفع دافعيتهم الذاتية. في حين أظهرت نتائج تحليل إجابات **السؤال الحادي عشر:** أن النسبة الأعلى من المشاركين عبروا عن عدم رضاهم تجاه مدى مساهمة الأنشطة في كلياتهم في تعزيز التربية القيمية، وذلك مقارنة ببقية الخيارات، ويشير هذا إلى وجود فجوة بين الأهداف التربوية المرجوة من هذه الأنشطة وتطبيقها الفعلي، مما يستدعي مراجعة محتوى هذه الأنشطة وآليات تنفيذها، لضمان اتساقها مع القيم التي تسعى الكلية إلى غرسها في نفوس الطلبة. وفي ختام تحليل إجابات المشاركين، بينت نتائج **السؤال الثاني عشر:** أن النسبة الأعلى من المشاركين يرون أن العائق الأكبر الذي يمنعهم من المشاركة والتفاعل في الأنشطة اللامنهجية في الكلية، هو عدم وجود أنشطة مناسبة ومحفزة، ويشير ذلك إلى أهمية إعادة النظر في طبيعة الأنشطة المقدمة، من حيث تنوعها وجاذبيتها، فضلا عن مضمونها وهدفها، بما يتوافق مع اهتمامات الطلاب ويشجعهم على التفاعل والمشاركة الفعالة.

الاستنتاجات :

بناءً على تحليل البيانات ومناقشتها، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1. أهمية دور التربية القيمية في تشكيل السلوك الطلابي على المستويين الشخصي والاجتماعي.
2. إدراج بعض الانشطة اللامنهجية وبشكل فعال لكثير من القيم منها، روح المبادرة الفاعلة مع الاخرين، العمل التطوعي، تحمل المسؤولية. الانضباط والالتزام.
3. وجود دافع ذاتي لدى الطلاب تجاه المشاركة في الانشطة اللامنهجية، مما يعكس استعداداً واهتماماً داخلياً للانخراط في البرامج التي تعزز من نموهم الشخصي والقيمي.
4. غلبة الطابع الديني على معظم الانشطة اللامنهجية، دون تحقيق توازن مع المجالات والانشطة الاخرى، مما اضعف تنمية القيم الشاملة لدى الطلاب.
5. تبين أن بعض القيم التربوية، كالحوار وتقبل الاخر، احترام الوقت، وحرية الاختيار وصنع القرار، لا تعزز بصورة كافية في بعض الكليات الانسانية ضمن الانشطة الطلابية اللامنهجية.

6. غلبة الطابع الاجرائي والانضباطي على تنفيذ الانشطة الطلابية، دون أن تتبنى بعض الكليات أسس تربوية واضحة تؤكد على تنمية الوعي القيمي لديهم، يقابله ضعف في تنمية دافعيتهم نحو المشاركة في الانشطة اللامنهجية.
7. محدودية إشراك الطلاب في تخطيط وتنفيذ الانشطة الطلابية، مما اضعف من فرص تعزيز القيم التربوية لديهم.

التوصيات :

استناداً إلى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي بما يلي :

1. ضرورة تضمين برامج الأنشطة اللامنهجية أهدافاً قيمية محددة وواضحة تسهم في تنمية الجوانب الاخلاقية والاجتماعية لدى الطلاب.
2. تشجيع الطلاب على المشاركة اكبر في الانشطة الطلابية اللامنهجية المتنوعة مثل الاجتماعية والثقافية والتطوعية والفنية والرياضية، لما لها من دور فعال في تعزيز القيم التربوية.
3. توفير بيئة اكاديمية محفزة تدعم مشاركة جميع الطلاب، بمختلف ميولهم وقدراتهم وحاجاتهم، لضمان تحقيق أقصى استفادة تربوية وقيمية من تلك الأنشطة.
4. تدريب الاساتذة والمشرفين على كيفية توظيف الانشطة اللامنهجية لتعزيز القيم التربوية لدى الطلاب بأساليب وطرق ابداعية مبتكرة.
5. الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية التي تنمي لدى الطلاب قيم الحوار وتقبل الراي الاخر، واحترام الوقت، والعمل بروح الفريق الواحد، وحرية الاختيار والتعبير عن الراي.
6. إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الفاعلة في عملية تخطيط وتنفيذ الانشطة اللامنهجية في الكلية، بما يسهم في تنمية الانتماء والمبادرة وتحمل المسؤولية لديهم.

المقترحات :

في ضوء نتائج هذا البحث، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

1. أثر الانشطة اللامنهجية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. تحليل محتوى كتب التربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية القيمية.
3. دور المدرسة في مواجهة تحديات الانحراف القيمي لدى الشباب : رؤية تربوية معاصرة.
4. اتجاهات المعلمين نحو إدماج التربية القيمية في المناهج الدراسية : دراسة ميدانية.

المصادر:

1. ابو جلالة، صبحي حمدان (2018). إصول التربية الأسس والتطبيقات، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية.
2. الباني، ريم بنت خليف (2020).دور المشاركة في الانشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (122). العدد (122).
3. بن سالم، صبحا بنت حمد (2012). واقع التربية القيمية في منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطة عمان من وجهة نظر معلمي المادة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الاردن.
4. جرار، اماني (2019). التربية الانسانية والاخلاقية، اليازوري، عمان، الاردن.
5. حصوة، رنا سمير، واخرون (2023). حاجة البيئة التربوية المدرسية للتطوير في ضوء التربية القيمية من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الامور، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (31)، العدد (5).
6. راشد، علي (2007). الجامعة والتدريس الجامعي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان.

7. الراميني، فواز(2010). تعليم الاتجاهات والقيم في المجتمع المدرســـي – المنهج الخفي في التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
8. ســـليم، هانم خالد محمد محمد (2019) الطريق إلى التغيير التربوي، دار العلم والايمان للنشـــر والتوزيع، دسوق، مصر.
9. صالح، علي رحيم، داخل، سماء تركي (2017)، المنهج والكتاب المدرسي، ط1، مكتبة نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد.
10. ضـــبع، ثناء يوســـف، وغبيش، ناصـــر فؤاد(2011). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الاطفال،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
11. كشيك، منى يوسف، وجمل، محمد جهاد (2010). القيم التربوية في برامج الاطفال بالفضائيات العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
12. المنزلاوي، فرج السيد محمد السيد، واخرون (2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاخلاقية لدى طلاب جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد (111)، جامعة المنصورة.
13. اليماني، عبد الكريم علي(2009). فلسفة القيم التربوية، دار الشروق، دار الشروق، الاردن.

مستخلص البحث باللغة الانكليزية

Research abstract :
This research aims to enhance the role of extracurricular activities in educational values among students at the University of Babylon. The beginner researcher used descriptive data analysis and analysis. It relied on the questionnaire tool, which was distributed creatively by (360) students at the University of Babylon**.** Which was built according to four main axes: the educational values acquired from participation in extracurricular activities. The extent of the impact of extracurricular activities in enhancing the educational value system among students. The level of participation among students in extracurricular activities that enhance value education. The level of awareness among students in choosing extracurricular activities that enhance value education. In light of analyzing the results, the researcher presented Conclusions, recommendations and proposals.
Keywords: extracurricular student activities - value education - university students